

(ب) الفعل الأجوف :

وهو ما كانت عينه واواً أو ياءً ، وهو على قسمين :

تسم بقيت فيه العين على حالها - الواو أو الياء - لم تقلب ألفاً ، أى أنها كانت كالصحيح مثل : سَوَدَ ، حَوَلَ ، حَاوَلَ ، تَحَاوَرَ ، تَعَاوَنَ ، اسْتَصَوَّبَ ، سَايَرَ ، تَمَايَلَى ، تَبَايَعَ ، شَايَعَ .

وهذا القسم لا يحدث فيه أى تغير عند إسناده إلى الضمائر المختلفة فتقول فى الماضى : حَوَّلْتُ ، حَوَّلْتَ ، حَوَّلَا ، حَوَّلْنَا ، حَوَّلْتُمْ .

حَاوَلَ ، حَاوَلْتَ ، حَاوَلْتُمْ ، حَاوَلْنَا . . . إلخ ، وفى المضارع : يَحْوُلُ ، نَحْوُلُ ، تَحْوُلُ ، أَحْوُلُ . يَبَايَعُ ، تَبَايَعُ ، أَبَايَعُ .

أما القسم الثانى ، فإن الواو والياء فيه تقلب إلى ألفاً مثل : قَالَ ، بَاعَ ، خَافَ ، قَامَ ، اسْتَعَانَ . وعند إسناده إلى الضمائر فى الأزمنة المختلفة يكون على النحو الآتى :

• الماضى .

تُحَذَفُ عينه إذا اتصل بضمير رفع متحرك : قُلْتُ ، قُلْنَا ، قُلْتَ ، قُلْتُمْ . . . إلخ .
خَفَّتْ ، خَفْتُمْ . . . إلخ ، ويكون وزنه على : فُلْتَ .

• المضارع والأمر .

تُحَذَفُ العين فى المضارع إذا جزم بالسكون ، وكذلك فى الأمر إذا كان مبنياً على السكون مثل : لَمْ أَقُلْ ، وَلَمْ أَبْعَ ، وَلَمْ تَخَفْ ، وَلَمْ اسْتَعَنْ فى المضارع المجزوم بالسكون .

وفى الأمر المبني على السكون : قُلْ ، بَعْ ، خَفْ ، اسْتَعَنْ .

ويكون الوزن فى المضارع : أَفُلْ ، نَفُلْ . . . إلخ ، وفى الأمر (فُلْ) .